لا داعي لحفظ الأرقام بعد الآن... "واتساب" يطلق ميزة جديدة طال انتظارها

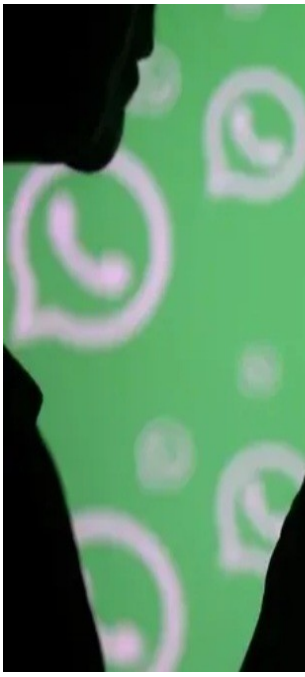

يعتبر "واتساب" أحد تطبيقات الدردشة الأكثر شعبية واستخدامًا في العالم، ورغم ذلك لطالما واجه المستخدمون مشكلة طويلة الأمد، وهي عدم قدرتهم على إجراء المكالمات من داخل التطبيق من دون حفظ أرقام الاتصال في دفتر العناوين أوّلا.

وفي خطوة لتحسين تجربة المستخدم وقدرات التطبيق، قدم واتساب أخيرًا حلًا طال انتظاره لهذه المشكلة، حيث أطلق مؤخرًا نسخة تجريبية لاختبار ميزة الاتصال داخل التطبيق، ظهرت لدى مجموعة مختارة من مستخدمي النسخة التجريبية.

وحسب تقرير لموقع "WABetaInfo" المختص بالحديث عن النسخ التجريبية من واتساب، أصبح بإمكان بعض المستخدمين الآن الوصول إلى برنامج اتصال (Dialer) لطلب أي رقم من دون حفظه أوّلا، وذلك عند الدخول إلى علامة التبويب "المكالمات".

فيتيح هذا الزر الجديد بحال نجاح النسخة التجريبية للمستخدمين الاتصال برقم غير محفوظ من خلال

التطبيق مباشرة، على عكس ما هو مطلوب اليوم، وسيتمكن المستخدمون أيضًا من إعادة حفظ الرقم المطلوب كجهة اتصال جديدة أو اختيار إرسال رسالة بدًلا من إجراء مكالمة بعد طلب الرقم.

فقد تمت إضافة زر إلى شاشة الاتصال داخل التطبيق لتسهيل هذه العملية، وهذه الميزة متاحة حاليًا فقط لمجموعة مختارة من مستخدمي النسخة التجريبية، الذين قاموا بالتحديث إلى الإصدار 2.24.13.17.

ومقارنة مع التطبيقات المشابهة مثل "فيس تايم" وغيرها، التي تتيح للمستخدمين إجراء مكالمات عن طريق إدخال اسم أو عنوان بريد إلكتروني أو رقم اتصال، كان يتعين على مستخدمي واتساب حفظ الأرقام يدويًا في دفتر العناوين أو فتح دردشة مع جهة الاتصال لبدء المكالمة.

ولم يكن هذا الأمر مستغرقًا للوقت ومزعجًا فحسب، بل كان يثير أيضًا مخاوف أمنية، إذ إن الأرقام المحفوظة في دفتر العناوين كانت تكشف عن حالة آخر ظهور للمستخدم، وصورته الشخصية، وغيرها من التفاصيل الشخصية التي كانت تفرضها إعدادات رؤية الملف الشخصي في واتساب في السابق، والتي كانت تسمح للجميع في قائمة جهات الاتصال بالحصول على هذه المعلومات.

وأما هذه التحديثات، فتضيف اليوم طبقة إضافية من الراحة والخصوصية لتجربة الاتصال بالمستخدمين داخل واتساب، وبالإضافة إلى ذلك، تسمح هذه الميزة أيضًا بالحفاظ على دفتر عناوين نظيف وخال من الأسماء غير المرغوب بها.

وبحسب موقع "أندرويد أوثوريتي"، تعتبر هذه الميزة واحدة فقط من العديد من الميزات الجديدة التي تقوم واتساب باختبارها حاليًا.

فعلى سبيل المثال، طرح الإصدار 2.24.12.2 أيضًا ميزة معاينة معاد تصميمها لتحديثات الحالة لبعض مستخدمي النسخة التجريبية، إذ يعرض هذا التحديث قصص الحالة بتنسيق أفقي، أي يتيح لنا رؤية الحالة من دون الحاجة إلى فتحها.